



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

حالة المعابر في قطاع غزة

2022/03/31 – 2022/03/01

تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلية فرض حصارها غير الإنساني وغير القانوني على قطاع غزة منذ 15 عاماً. وقد تترتب على تشديد الحصار تدهور كارثي في الأوضاع الإنسانية لنحو 2 مليون فلسطيني يعيشون في القطاع، الذي يصنف على أنه المنطقة الأكثر اكتظاظاً في العالم. وتعمقت الأزمات الإنسانية والمعيشية لآلاف الأسر، حيث أصبح أكثر من نصف سكان القطاع فقراء 53%، فيما يصنف أكثر من 68.5% من سكان القطاع غير آمنين غذائياً¹. كما شهد قطاع غزة ارتفاعاً خطيراً بمعدلات البطالة، التي بلغت 47%، بواقع 230 ألف عامل عاطلين عن العمل، وترتفع في أوساط الشباب لتصل إلى 74%².

القيود على حركة الأفراد

ما تزال قوات الاحتلال تفرض قيوداً مشددة على الفئات المحدودة التي تسمح لها بالمرور عبر معبر بيت حانون "إيرز" بعد اجتياز عملية الفحص الأمني. ورغم إعلان السلطات المحتلة أنها تسمح بمرور المرضى، فقد رفضت الاستجابة لعشرات الطلبات التي قدمتها دائرة التنسيق والارتباط في وزارة الصحة لمرضى يعانون من أمراض خطيرة، ولا يوجد علاج لهم في مستشفيات قطاع غزة، ومحولين للعلاج في مستشفيات الضفة الغربية والقدس المحتلة أو المستشفيات الإسرائيلية.

• **المرضى:** قلصت وزارة الصحة الفلسطينية تحويل المرضى للعلاج في الخارج إلى أقصى حد ممكن، وحولت فقط الحالات المرضية بالغة الخطورة. ورغم ذلك، عرقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر مارس سفر 583 مريضاً من المحولين للعلاج في مستشفيات الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة أو المستشفيات الإسرائيلية، وذلك من أصل 1667 طلب تصريح للعلاج، أي ما نسبته (34.9%) من إجمالي الطلبات المقدمة، فيما سمحت بمرور 1084 مريضاً.

• وقد عزت سلطات الاحتلال رفض 12 طلباً لأسباب أمنية (0.72%)، ولم ترد على 36 طلباً (2.16%)، كما أخرجت الردود (تحت الدراسة) على 504 طلبات (30.23%)، فيما طلبت السلطات المحتلة من 7 مرضى تغيير مرافقهم (0.42%)، وطلبت من مريضين حجز موعد جديد في المستشفى (0.12%). وفيما يلي جدول يوضح إحصائية نتائج طلبات التصاريح للعلاج.

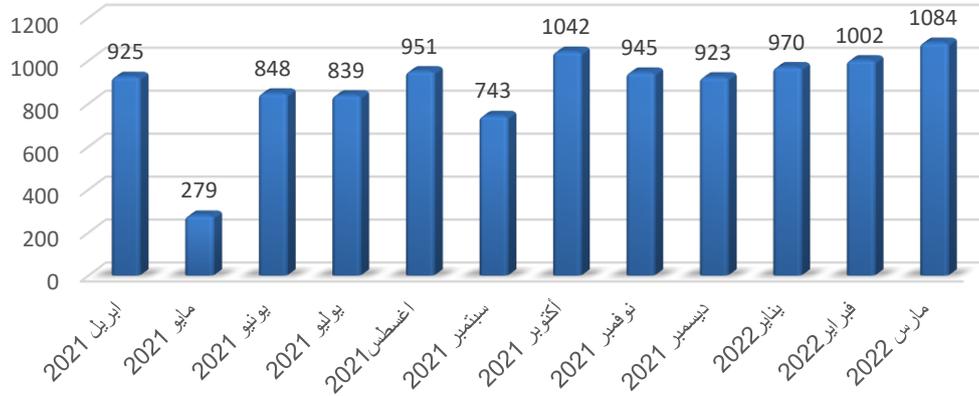
¹ التقرير القطري لبرنامج الأغذية العالمي، منشور في سبتمبر 2021، رابط [هنا](#)
² "الإحصاء الفلسطيني يعلن النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة، للعام 2021"، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 15 فبراير/شباط 2022.

جدول رقم (1): إحصائية نتائج طلبات السفر للعلاج بالخارج خلال مارس 2022

النسبة	العدد	نوع النتيجة	
65.03%	1084	موافقة	1.
2.16%	36	لا يوجد رد	2.
30.23%	504	تحت الدراسة	3.
0.72%	12	مرفوض	4.
0.42%	7	تغيير مرافق	5.
0.24%	4	بانتظار المقابلة	6.
0.12%	2	موعد جديد	7.
0.06%	1	طلب جديد	8.
0.12%	2	أقارب مخالفين	9.
0.90%	15	إلغاء من المستشفى	10.
100%	1667	المجموع الكلي	

الهيئة العامة للشؤون المدنية الفلسطينية

شكل (1): عدد المرضى المحولين للعلاج في الخارج خلال الـ 12 شهر الأخيرة



- رغم القيود على حركة الأفراد، واستمرار منع معظم سكان قطاع غزة من اجتياز معبر بين حانون "أيرز"، بدأت سلطات الاحتلال منذ عدة أشهر في زيادة التصاريح الممنوحة للفئات المسموح لها باجتياز المعبر، حيث شرعت بإصدار تصاريح للعمال تحت بند فئة التجار، كما أصدرت تصاريح عمال تحت مسمى "إحتياجات اقتصادية".
- وفقاً لمصادر الهيئة العامة للشؤون المدنية، فقد سمحت السلطات الاسرائيلية خلال شهر مارس لـ 31768 شخصاً بمغادرة قطاع غزة، من بينهم 1084 مريضاً، و 1047 شخصاً لحاجات شخصية، و 26846 تاجراً، و 280 من كبار



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

رجال الأعمال، 645 شخصاً من العاملين في المنظمات الدولية (أجانب)، و 234 من المواطنين العرب 1948، و 366 مواطن للسفر عبر الجسر.

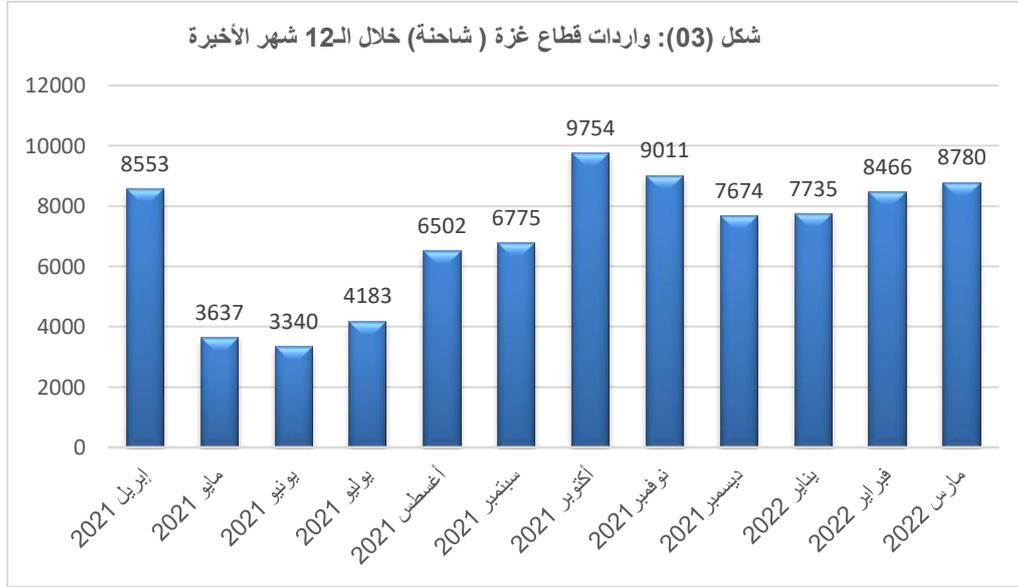
وقد عاد إلى قطاع غزة 32577 شخصاً، من بينهم 1076 مريضاً، و 970 شخصاً لحاجات شخصية، و 27887 تاجراً، و 204 من كبار التجار، 678 شخصاً من العاملين في المنظمات الدولية (أجانب)، 316 سفر عبر جسر "معبر الكرامة" مع المملكة الأردنية، 231 من المواطنين العرب 1948، و 6 معتقلين أطلق سراحهم من سجون الاحتلال، و 7 من معتقلي الحدود والبحر.

- **زيارات المعتقلين:** سمحت سلطات الاحتلال الاسرائيلية خلال شهر مارس لـ 37 شخصاً من ذوي المعتقلين الفلسطينيين بزيارة أبنائهم في السجون الإسرائيلية، وذلك لأول مرة منذ عامين. في المقابل تستمر سلطات الاحتلال بمنع العشرات من أهالي المعتقلين من الزيارة، ويعتبر ذلك انتهاك لحق المعتقلين في الزيارات العائلية، وهو حق مكفول بموجب قواعد القانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة، حيث تنص المادة 116 من الفصل الثامن لاتفاقية جنيف الرابعة على ضرورة السماح لكل معتقل باستقبال زائريه، وعلى الأخص أقاربه، على فترات منتظمة، وبقدر الاستطاعة وخاصة في حالة وفاة أحد الأقارب أو إصابته بمرض خطير، وفي أحدث الاحصائيات بلغ عدد المعتقلين من قطاع غزة 210 معتقلاً، بحسب هيئة الأسرى الفلسطينية.

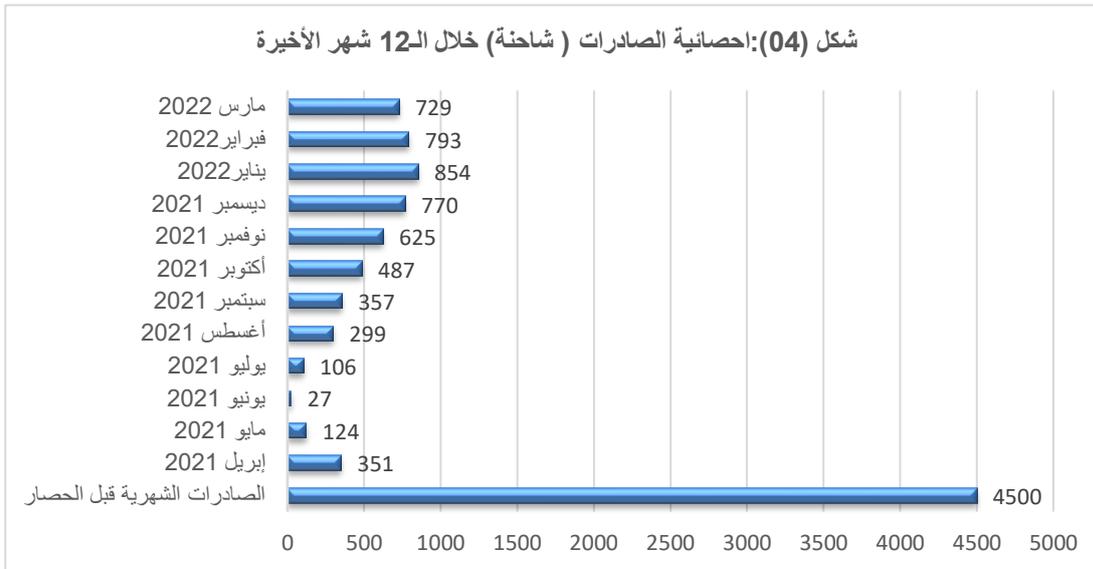
القيود على حركة البضائع والسلع

- تواصل قوات الاحتلال فرض القيود المشددة على توريد 62 صنفاً تعتبرها "مواد مزدوجة الاستخدام"، وتحتوي هذه الأصناف على مئات السلع والمواد الأساسية. وتعتبر المواد المدرجة على قائمة المواد مزدوجة الاستخدام أساسية لحياة السكان، ويساهم فرض القيود على توريدها في تدهور أوضاع البنية التحتية، وتدهور الأوضاع الاقتصادية، والصحية، والتعليمية. ومن هذه المواد: معدات الاتصال، المضخات، مولدات الكهرباء الكبيرة، القضبان الحديدية، أنابيب الحديد بجميع أقطارها، أجهزة لحام المعادن، قضبان الصهر المستخدمة في اللحام، أنواع متعددة من الأخشاب، أجهزة UPS التي تحمي الأجهزة الكهربائية من الضرر عند انقطاع في التيار الكهربائي بشكل مفاجئ، أجهزة التصوير بالأشعة السينية، الرافعات والمعدات الثقيلة، والمصاعد الكهربائية، وأنواع من البطاريات، والعديد من أصناف الأسمدة.
- رغم استمرار فرض القيود المشددة على توريد السلع إلى قطاع غزة، سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلية خلال شهر مارس بتوريد 8780 شاحنة، منها 436 شاحنة مساعدات، و 482 شاحنة محروقات، و 7862 شاحنة سلع وبضائع للقطاع الخاص، وذلك وفقاً لوزارة الاقتصاد الوطني في غزة.
- وخلال نفس الفترة، تم توريد 2460 شاحنة من معبر رفح، تحتوي 613 شاحنة منها على المحروقات، 1847 شاحنة سلع وبضائع للقطاع الخاص.

* تدعي السلطات الإسرائيلية المحتلة أن هذه المواد رغم استخدامها لأغراض مدنية، يمكن أن تستخدم في تطوير القدرات القتالية للمقاومة الفلسطينية



- صادرات قطاع غزة: سمحت السلطات المحتلة خلال شهر مارس بتصدير 729 شاحنة منها 401 شاحنة إلى الضفة الغربية، و312 شاحنة إلى إسرائيل، و16 شاحنة إلى العالم الخارجي وفقاً لوزارة الاقتصاد الوطني. وتحتوي الشاحنات المصدرة على منتجات زراعية، سمك، أثاث، جلود مواشي، خردة المنيوم، وملابس، وأثاث. وتعادل صادرات شهر مارس 2022 ما نسبته 16.2% من حجم الصادرات الشهرية قبل فرض الحصار في يونيو 2007، والتي كانت تبلغ نحو 4500 شاحنة شهرياً.





المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

الحركة على معبر رفح البري

تمكن خلال شهر مارس 11714 مواطناً من مغادرة قطاع غزة عبر معبر رفح البري، وعاد إليه 11646 مواطناً، وقد أعادت السلطات المصرية 827 مواطناً، وذلك وفقاً لمعلومات هيئة المعابر والحدود. ويعاني المسافرون العائدون إلى قطاع غزة من إجراءات تفتيش طويلة ومعقدة ومتكررة وغير مبررة.

جدول (2): حركة المواطنين على معبر رفح خلال مارس 2022

البيان	مغادرون	قادمون	مرجعون
حاملو الجنسية المصرية	338	342	44
تأشيرات	367	376	17
اقامات	1739	1474	102
طلاب	391	464	30
مرضى	2627	2888	261
زيارات	4311	5401	369
أجانب	162	168	0
عمرة	1779	533	4
المجموع	11714	11646	827

الهيئة العامة للمعابر والحدود